

البند السابع

التعاون الدولي وتبادل الخبرات في مجال تمكين المرأة

البند السابع:

التعاون الدولي وتبادل الخبرات في مجال تمكين المرأة

أولاً : التعاون العربي - الأوروبي في مجال تمكين المرأة :

في ضوء التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بصفة عامة وفي مجال تمكين المرأة بصفة خاصة، وتنفيذاً لـ :

* التوصية الصادرة عن الدورة الـ (35) للجنة المرأة العربية بشأن "التعاون العربي - الأوروبي في مجال تعزيز وتمكين المرأة" والتي نصت على التالي:

- الطلب من الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تعزيز التعاون العربي - الأوروبي في مجال تمكين وحماية المرأة.
- الطلب من الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - مواصلة التعاون مع الاتحاد الأوروبي في تنفيذ برنامج "التمكين الاقتصادي والمشاركة السياسية للمرأة في منطقة جنوب المتوسط" في مرحلته الثانية .
- الطلب من الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - مواصلة التعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأوروبي المتوسطي الثالث حول " تعزيز دور المرأة في المجتمع". (مرفق)

* التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأوروبي المتوسطي الثالث حول " تعزيز دور المرأة في المجتمع" الذي عقد بتنظيم من الاتحاد من أجل المتوسط يوم 12 / 9 / 2013 في باريس بجمهورية فرنسا. (مرفق)

* الإعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الثالث الذي عقد يومي 10-11 / 6 / 2014 في أثينا بالجمهورية اليونانية، والذي نصت الفقرة رقم (11) منه على ما يلي: "أكد السادة الوزراء رغبتهم في دعم تمكين المرأة في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعزيز المساواة بين الجنسين، وترحيبهم بالخطوات التنفيذية لـ"أجندة تنمية المرأة لما بعد -2015". (مرفق)

* التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذ برنامج "التمكين الاقتصادي والمشاركة السياسية للمرأة في منطقة جنوب المتوسط".

* الإعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الرابع الذي عقد يوم 20/12/2016 بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والذي نصت الفقرة رقم (16) منه على ما يلي: "أدرك الوزراء المساهمات المهمة التي تقدّمها المرأة في الاقتصاد، وما تمثّله من قوة رئيسية للتغيير والتطور في جميع قطاعات المجتمع. وفي هذا السياق، أكد الوزراء استعدادهم لتعزيز المساواة بين الجنسين، ولا سيما من خلال التمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي للنساء والفتيات، ورحبوا بالخطوات نحو تنفيذ البرنامج الإقليمي "التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة" في شراكة تضم جامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

قامت الامانة الفنية للجنة المرأة العربية بالتالي:

(1) تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي:

- اطلاق شبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية :

- بتاريخ 16-17/9/2016، نظمت الامانة الفنية المنتدى الإقليمي حول "تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية" بالتعاون مع الاتحاد لأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، واختتم المنتدى أعماله بإطلاق "شبكة خديجة" كشبكة إقليمية للتمكين الاقتصادي في المنطقة العربية وتعد شبكة "خديجة" أول مبادرة عربية لتكوين منبر للتمكين الاقتصادي للمرأة تستهدف تعزيز تمكين المرأة.
- بتاريخ 16/5/2016 نظمت الامانة الفنية الاجتماع الثاني لشبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد لأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.
- بتاريخ 28/7/2016، نظمت الأمانة الفنية الاجتماع الثالث لشبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد لأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة بالجمهورية التونسية.
- بتاريخ 13/10/2016، نظمت الأمانة الفنية الاجتماع الرابع لشبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد لأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة

بمقر الامانة العامة، بحث الاجتماع مناقشة المسودة الاخيرة لمهام عمل الشبكة وبرنامج عمل الشبكة لعامي 2017-2018.

(وقد تم التطرق الى الموضوع بالتفصيل في البند الخاص بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية).

– اطلاق شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات".

- تضم شبكة رائدات البرلمانيات من مختلف دول المنطقة العربية بهدف توحيد الجهود ودعم المشاركة السياسية للنساء في المنطقة العربية وإشراكهن في صنع القرار ووضع السياسات.

- بتاريخ 27-28/5/2015، نظمت الامانة الفنية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة اجتماع شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات" بجمهورية مصر العربية، والتي قد تم إطلاقها خلال مؤتمر قفزة إلى الأمام للنساء الذي عقد يومي 5-6/11/2015 بمقر البرلمان الأوروبي في بروكسل.

شارك في الاجتماع عضوات المكتب التنفيذي لشبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات" واختتمت الامانة الفنية اعمال الاجتماع مؤكدة على أهمية الدور الفاعل للبرلمانيات في المنطقة العربية من أجل سن وتنفيذ القوانين الخاصة بتمكين المرأة وحماية النساء.

- بتاريخ 9-10/2/2016، شاركت الامانة الفنية في منتدى شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "إشراك المرأة في القرار ضماناً للأمن والسلام والتنمية":

هدف المنتدى الى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما يتعلق بدعم المرأة في مواقع صنع القرار وتحقيق المساواة للمرأة للمشاركة في الحياة السياسية.

صدر عن المنتدى "اعلان الرباط" والذي أكد على أهمية العمل على ضمان تحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الجنسين، وتعديل النظم الانتخابية والحزبية لاستحداث الكوتا المناسبة في القوانين والنظم التي لا تعتمد مبدأ المحاصصة، وتوسيع صفة المرأة لتصل الى المناصفة، وأهمية انشاء وتنفيذ الشبكات والكتل البرلمانية لتعزيز ادائهن التشريعي والرقابي والتمثيلي. (مرفق الاعلان)

- بتاريخ 2016/10/15، شاركت الامانة الفنية في اجتماع شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات" والذي نظمه الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة بالمملكة الاردنية الهاشمية. تم خلال الاجتماع عقد الجمعية العمومية للشبكة، واعتماد لائحة الشبكة والبدء في اجراء انتخابات هيئة المكتب التنفيذي.

– بتاريخ 2016/12/8-7 نظمت الامانة الفنية ورشة عمل حول "تمكين المرأة وعدم التمييز ضدها" بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ببروكسل، بلجيكا:

- قامت الامانة الفنية بدعوة الاليات المعنية بشؤون المرأة في الدول الاعضاء للمشاركة في ورشة العمل الاقليمية وذلك بموجب المذكرات رقم 5/6088 بتاريخ 2016/11/14 ورقم 5/6207 بتاريخ 2016/11/20، ورقم 5/6305 بتاريخ 2016/11/24 (مرفق) .

- **هدفت** ورشة العمل الاقليمية الى تعزيز التعاون القائم بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في مجال تمكين المرأة والقضاء على كافة اشكال العنف والتمييز الممارس ضدها.

- **ناقشت** ورشة العمل التحديات التي تواجه المرأة في كل من المنطقتين العربية والاوروبية، وتم عرض وتحليل خصوصية الدول الاعضاء بالجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وواجه التشابه فيما بينهما، وسلطت الضوء على اهمية إدماج قضايا المرأة في الخطط والبرامج والموازنات، والمشاركة السياسية للنساء، وتمكين المرأة من المشاركة في الحياة الاقتصادية، تحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على العنف والتمييز ضد المرأة. (مرفق التقرير)

- **شارك** في ورشة العمل ممثلين عن الجهات الحكومية المعنية بشؤون المرأة من كل من المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، جمهورية السودان. كما شارك عدد من ممثلي المنظمات الإقليمية وخبراء والمؤسسات الغير حكومية والتي تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين من بينها: مجلس سيدات الأعمال العرب ومركز كوثر للتدريب والبحوث (تونس) ومنظمة جارانس (بلجيكا) و جامعة نيجميجان (هولندا) و جامعة سيانا (إيطاليا) وخبراء من المنطقتين العربية والاوروبية. (مرفق قائمة المشاركين)

- **اتفق** الجانبين على أهمية مواصلة العمل المشترك في القضاء على العنف ضد المرأة ودعم التمكين السياسي للنساء والتمكين الاقتصادي للدفع نحو تحقيق المساواة وتمكين المرأة في جميع المجالات.

- قام المشاركون بإجراء زيارات الى عدد من المنظمات الاوروبية التي تدعم حقوق المرأة لتبادل المعرفة والخبرات في مجال تمكين المرأة من بينها: المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، منظمة جامب لدعم المساواة بين الجنسين، معهد المساواة بين النساء والرجال في بلجيكا.

- اعتمد الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي الرابع الذي عقد يوم 20/12/2016 بمقر الامانة العامة برنامج عمل التعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي (2016-2018) والذي تضمن التعاون بين الجهتين في تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة والمعنى بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعزيز التعاون في مجال تعزيز المشاركة السياسية والاقتصادية للمرأة والقضاء على العنف والتمييز الممارس ضد المرأة، بالإضافة الى تنظيم ورشة عمل لإعداد مراجعة حول اليات عمل وخطط الوزارات والمجالس الوطنية المعنية بشؤون المرأة في المنطقة العربية (مرفق).

(2) تعزيز التعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط:

حرصت الامانة الفنية على تعزيز التعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط في مجال تمكين المرأة والنهوض بأوضاعها وذلك من خلال تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الثالث حول "تعزيز دور المرأة في المجتمع" والمشاركة في كافة الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط المقرر عقده في الربع الاول من 2017.

- بتاريخ 19-21/5/2015، شاركت الامانة الفنية في أعمال المؤتمر رفيع المستوى حول "تعزيز مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية"، الذي تم تنظيمه من قبل الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط في مدينة برشلونة- إسبانيا:

- هدف المؤتمر إلى توفير منبر للحوار بين الجهات المعنية بالمشاركة الاقتصادية للمرأة في منطقة المتوسط، وإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة والتعرف على الفرص والتحديات التي تواجه مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية في منطقتي شمال وجنوب المتوسط، ودعم المبادرات والمشروعات الإقليمية، وتيسير عملية الشراكة والتشبيك بين أصحاب المشاريع والجهات المانحة، والخروج بتوصيات عملية لتطوير السياسات والاستراتيجيات السائدة التي تهدف إلى إشراك المرأة في الحياة الاقتصادية، إضافة إلى إنشاء منبر إقليمي في منطقة المتوسط لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية يتكون من ممثلي الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، وممثلي منظمات المجتمع المدني، والمانحين .

• قامت الامانة الفنية بتقديم ورقة عمل حول "تعزيز مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية: الفرص والتحديات"، خلال جلسة العمل الأولى للمؤتمر، تناولت الورقة جهود جامعة الدول العربية تجاه قضايا المرأة في المنطقة العربية، والشراكة الأورومتوسطية في مجال دعم وتعزيز مكانة المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكافة الالتزامات الدولية والإقليمية في هذا الصدد.

– بتاريخ 25-26/4/2016، شاركت الامانة الفنية في أعمال الحوار الإقليمي للاتحاد من أجل

المتوسط حول "تمكين المرأة"، والذي نظمه الاتحاد من أجل المتوسط- بمقر الاتحاد ببرشلونة،

• افتتحت الامانة الفنية اعمال الحوار بكلمة استعرضت من خلال الوضع الراهن للمرأة العربية في ظل الظروف الغير مسبوقه التي تشهدها المنطقة العربية من نزاع مسلح، وهجرة، وارهاب، وتطرف وتأثير كل منهما على تمكين المرأة في المنطقة العربية، وسلطت الضوء على العنف الجنسي الذي تتعرض له النساء والفتيات كأداة حرب.

• خلال الجلسة الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة أشارت الامانة الفنية الى شبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية التي اطلقتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة، موضحة أهمية انضمام الاتحاد من أجل المتوسط الى عضوية الشبكة.

• شارك في الاجتماع ممثلين عن 15 دولة عضو بالاتحاد من أجل المتوسط، وممثلي منظمات اقليمية ودولية، ومنظمات مجتمع مدنى وجهات مانحة.

– بتاريخ 19/7/2016، شاركت الامانة الفنية في اعمال الاجتماع الثاني لفريق عمل "تعزيز مشاركة

المرأة في الحياة الاقتصادية" الذى نظمه الاتحاد من اجل المتوسط بعمان، المملكة الاردنية الهاشمية،

• قامت الامانة الفنية بإجراء مداخلة خلال اعمال الاجتماع اشارت من خلالها الى اعلان القاهرة للمرأة العربية والخطة الاستراتيجية للنهوض بالمرأة العربية 2030 "كأجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030" والذي تضمن محور حول "التمكين الاقتصادي للمرأة" والذي اكد على تعزيز فرص المرأة في مجالات الائتمان والتدريب المهني وربطه بسوق العمل وتنمية المهارات، وضمان المساواة في وصول المرأة إلى التمكين على المستوى الاقتصادي،

- اكدت الامانة الفنية على اهمية استناد نتائج المؤتمر الاورومتوسطي الوزاري حول "تعزيز دور المرأة في المجتمع" المقرر عقده في 2017 الى الوثائق والالتزامات التي اقرت من قبل المنظمات الاقليمية والدولية العاملة في مجال النهوض بوضع المرأة مشيرة الى "اعلان القاهرة للمرأة العربية والخطة الاستراتيجية للنهوض بالمرأة العربية 2030" من جانب الجامعة العربية.

– بتاريخ 10-11/10/2016، شاركت الامانة الفنية في اعمال الاجتماع الثالث رفيع المستوى للاتحاد من أجل المتوسط حول "نساء من أجل المتوسط: قوة دافعة للتنمية والاستقرار" الذي عقد بمقر الاتحاد ببرشلونة،

- جاء الاجتماع في اطار التحضير للمؤتمر الوزاري الرابع حول " تعزيز دور المرأة في المجتمع" والمقرر عقده في 2017.
- هدف الاجتماع رفيع المستوى الى تسليط الضوء على المرأة في منطقة المتوسط كعنصر فعال في المجتمع قادر على التصدي للتحديات وايجاد الحلول، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة والاستقرار للمجتمعات من خلال تعزيز ثقافة التسامح والتفاهم المتبادل وتناول قضايا المرأة والهجرة. كما يهدف الاجتماع الى تعزيز الشراكة الاقليمية بين كافة الجهات المعنية بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتبادل الخبرات، والدروس المستفادة.
- شارك في الاجتماع ممثلي الجهات الحكومية، ومنظمات اقليمية ودولية، والقطاع الخاص، ومنظمات مجتمع مدنى وخبراء متخصصين.
- قدمت الامانة الفنية جهود جامعة الدول العربية في دعم وتمكين المرأة وتنفيذ الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة 2030 المعنى بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واكدت اهمية الاشارة الى الوثائق التي تم اقرارها من قبل مجلس جامعة الدول العربية في مجال النهوض بوضع المرأة وحمايتها اثناء النزاعات المسلحة في نتائج المؤتمر الاورومتوسطي الوزاري حول "تعزيز دور المرأة في المجتمع" المقرر عقده في 2017.

– جارى التنسيق والترتيب مع الاتحاد من أجل المتوسط لعقد الاجتماع الوزاري الرابع حول " تعزيز دور المرأة في المجتمع" والمقرر عقده في 2017.

وحرصاً من الامانة الفنية على تعزيز ودعم العلاقات بين الجهات العاملة في مجال تمكين المرأة في المنطقتين العربية الاوروبية،

- بتاريخ 22 /10/ 2015، شاركت الامانة الفنية بتقديم ورقة عمل حول "اليات وجهود جامعة الدول العربية لتمكين المرأة في المنطقة العربية" خلال زيارة وفد من القيادات الشبابية من مختلف الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكندا لمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي تم تنظيمها في اطار التعاون القائم بين جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة لتحالف الحضارات، تضمنت ورقة العمل جهود الجامعة العربية لدعم وتمكين المرأة بالإضافة الى الية عمل لجنة المرأة العربية كلجنة متخصصة تتكون من عضوية الجهات المعنية بشؤون المرأة في الدول الاعضاء .

- بتاريخ 26/1/2016، شاركت الامانة الفنية في اجتماع نظمه ادارة اوروبا والتعاون العربي الأوروبي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الخارجية السويدية بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بحضور عدد من الدبلوماسيين السويديين على المستوى الإقليمي.

- قدمت الامانة الفنية خلال الاجتماع مداخلة حول التعاون القائم بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في مجال النهوض بوضع المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وحماية الاطفال، واستعرضت عدد من الانشطة التي تقوم بتنفيذها بالتعاون مع الشركاء الاقليميين والدوليين وجهود الجامعة العربية في مجال تعزيز وتمكين المرأة والنهوض بأوضاعها في مختلف المجالات وتوفير الحماية للنساء والفتيات في مناطق النزاعات المسلحة وظروف عدم الاستقرار. ورحبت الامانة الفنية بالتعاون مع السفارة السويدية بجمهورية مصر العربية في مجال تمكين المرأة.

- بتاريخ 22/5/2016، شاركت الامانة الفنية في اعمال الحوار الوطني حول " التوصيات الوزارية بشأن تعزيز دور المرأة في المجتمع : الاولويات والاليات في مصر" الذي نظمه المبادرة النسوية الاورو-متوسطية بالتعاون مع المفوضية الاوروبية،

- هدف الاجتماع الى اشراك اصحاب المصلحة والجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني في الحوار الوطني حول الاولويات الوطنية بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين، وناقش نتائج الحوار الإقليمي الذي عقد بتاريخ 2016/2/3 بعمان والاولويات والاليات الوطنية لتعزيز دور المرأة في جمهورية مصر العربية.

ثانياً: التعاون العربي – الأفريقي في مجال تمكين المرأة :

في ضوء التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي بصفة عامة وفي مجال تمكين المرأة بصفة خاصة، وفي ظل ما تواجهه المرأة في المنطقتين العربية والإفريقية من صعاب وتحديات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

وتنفيذاً لـ:

– "خطة عمل الشراكة العربية الإفريقية 2011-2016" الصادرة عن القمة العربية الإفريقية الثانية التي عقدت في 10/10/2010 بليبيا، والتي نصت في الفقرة الخاصة بـ" التعاون الاجتماعي والثقافي" أن من أهدافها : تمكين المرأة من التعليم والتوظيف والتدريب والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وإدماجها بصورة كاملة في عملية التنمية الشاملة .

– "استراتيجية الشراكة الإفريقية العربية" الصادرة عن القمة العربية الإفريقية الثانية التي عقدت في 10/10/2010 بليبيا، التي تضمنت فقرة حول "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً" ضمن المبادئ والأهداف .

– "إعلان الكويت" الصادر عن القمة العربية الإفريقية الثالثة التي عقدت يومي 19-20/11/2013 بدولة الكويت، والذي نصت الفقرة رقم (22) منه على : دعم الاستراتيجيات والمبادرات الرامية إلى القضاء على التمييز ضد المرأة بغية تحقيق المساواة والإنصاف ورفع مستوى الوعي العام بالمبادئ والقيم الإنسانية التي تضمن حقوق المرأة ودورها في المجتمع. والفقرة رقم (23) على: دعوة جميع الحكومات إلى سن القوانين اللازمة لحماية الشباب والمرأة وتعزيز تمكينهم على الصعيد الاقتصادي وضمان مشاركتها في عملية صنع القرار على قدم المساواة مع الرجل وضمان مشاركتها الكاملة في جميع جوانب الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

* التوصية الصادرة عن الدورة الـ(35) للجنة المرأة العربية بشأن "التعاون العربي –الأفريقي في مجال تعزيز وتمكين المرأة" والتي نصت على التالي:

* الطلب من الأمانة الفنية – إدارة المرأة والأسرة والطفولة- اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تعزيز التعاون العربي – الافريقي في مجال تمكين وحماية المرأة.

* الطلب من الأمانة الفنية – إدارة المرأة والأسرة والطفولة- مواصلة التعاون مع الاتحاد الإفريقي – إدارة شؤون المرأة والنوع الاجتماعي" في تنفيذ برامج تعزيز وتمكين المرأة في إطار تنفيذ "إعلان القاهرة: أجندة التنمية للمرأة العربية لما بعد 2015"، وأجندة التنمية لأفريقيا 2063.

* الطلب من الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة- اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تنظيم مؤتمر "التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للمرأة والشباب ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة إعلان القاهرة أجندة التنمية لما بعد- 2015 وأجندة التنمية لإفريقيا 2063".

قامت الامانة الفنية للجنة المرأة العربية بالتالي:

(1) ادراج قضايا المرأة على جدول اعمال القمة العربية- الافريقية الرابعة:

- طلبت الامانة الفنية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي ادراج الموضوعات ذات الاولوية التي تعنى بقضايا المرأة على جدول اعمال القمة العربية الافريقية الرابعة التي عقدت تحت عنوان " معاً للتنمية مستدامة وتعاون اقتصادي" بتاريخ 2016/11/23 بملابو، غينيا الاستوائية.

- شاركت الامانة الفنية في الاجتماعات التحضيرية التي عقدت بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والوفد الدائم للاتحاد الإفريقي لدى جامعة الدول العربية وقد أكدت الامانة الفنية خلال الاجتماعات التحضيرية للقمة على اهمية تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تمكين المرأة وتوفير الحماية اللازمة لها وبصفة خاصة اثناء النزاعات المسلحة وظروف عدم الاستقرار، واقترحت تنظيم فاعلية على هامش اعمال المنتدى الاقتصادي المصاحب للقمة.

- بتاريخ 2016/2/18، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ(97) القرار رقم 2080 (مرفق) بشأن متابعة تنفيذ اعلان وقرارات القمة العربية الافريقية الثالثة (الكويت 19-20/11/2013) والاعداد للقمة في دورتها الرابعة (غينيا الاستوائية: نوفمبر/تشرين الثاني 2016) والذي أقر أن يتضمن الملف الاجتماعي للقمة العربية الافريقية الرابعة في مجال المرأة الموضوعات التالية:

- تعزيز التعاون في مجال تمكين المرأة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في اطار تنفيذ اعلان القاهرة للمرأة العربية والخطة الاستراتيجية للنهوض بالمرأة العربية بما بعد 2015 (2015-2030) واجندة التنمية لأفريقيا 2063.
- تعزيز التعاون في مجال حماية المرأة اثناء النزاعات المسلحة، في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن 1325 المعنى بالمرأة والامن والسلام والقرارات اللاحقة ذات الصلة، وخطة العمل التنفيذية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام".

- بتاريخ 2016/9/1، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (98) القرار رقم 2099 (مرفق) بشأن الملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة العربية الافريقية في دورتها الرابعة (ملايو- غينيا الاستوائية :نوفمبر/تشرين الثاني 2016) والذي أقر ان يتضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة العربية الإفريقية الرابعة الموضوعات التالية:
- وضع خطة عمل مشتركة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة للمساواة بين الجنسين وخطة المرأة والامن والسلام.
- تعزيز جهود تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون الثنائي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي في مجال المساواة بين الجنسين والمرأة والسلم والامن.
- بتاريخ 2016/11/23، صدر عن القمة العربية الافريقية الرابعة اعلان "ملايو" والذي نصت الفقرة (4-6) منه على : "تعزيز التعاون في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي" (مرفق)

(2) حرصت الامانة الفنية على دعوة ومشاركة الاتحاد الإفريقي في كافة الفعاليات والمؤتمرات التي نظمها على المستوى الإقليمي والدولي والتي من بينها:

- المؤتمر الوزاري الاول حول "المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية" الذي نظمته الامانة الفنية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة يومي 4-5 /9/ 2016 بالقاهرة.
- ورشة العمل الاقليمية حول "مناهضة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات من منظور إسلامي" والتي كان من المزمع عقدها يومي 31/8 و 1/9/2016 بمشيخة الازهر بجمهورية مصر العربية.

(3) قامت الامانة الفنية بالتالي:

- بتاريخ 8-9/2/2015، نظمت الأمانة الفنية مؤتمر "تعزيز العلاقات بين النساء البرلمانيات في العالم العربي والإفريقي،
- هدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات بين البرلمانيات العربيات والإفريقيات في مجال التمكين السياسي والاقتصادي بهدف تكوين آلية للتقارب العربي والإفريقي، إضافةً إلى تبادل القيم المشتركة الخاصة بالديموقراطية وحقوق الإنسان بين كافة البرلمانات الإفريقية والعربية من أجل تحقيق السلم والأمن في العالمين العربي والأفريقي.
- ناقش المؤتمر أوراق عمل خاصة بالتمكين السياسي والاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية والإفريقية، وأوراق عمل حول التقارب العربي الإفريقي.

- أوصى المؤتمر في ختام جلسات أعماله "بإنشاء آلية إفريقية عربية بهدف متابعة التمكين السياسي للمرأة بين جامعة الدول العربية والبرلمان العربي والرابطة الإفريقية من خلال البرلمانات".
(مرفق البيان الختامي والتوصيات)

- بتاريخ 28-30/4/2015، نظمت الأمانة الفنية مؤتمر "التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للمرأة والشباب ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأجندة التنمية للأمم المتحدة لما بعد-2015 وأجندة التنمية في إفريقيا 2063"، والذي نظمته الرابطة الإفريقية لتمكين المرأة، والشبكة العربية الإفريقية لتمكين المرأة، والمجلس الاقتصادي الثقافي الاجتماعي للاتحاد الإفريقي، ومجلس أعمال الكوميسا، بجمهورية مصر العربية.

- هدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات الناجحة بين سيدات الأعمال في القارة الإفريقية والوطن العربي، بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة لصاحبات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي وإفريقيا.

- ألقت الأمانة الفنية كلمة خلال الجلسة الافتتاحية أكدت من خلالها على جهود الأمانة العامة في تعزيز التعاون العربي الإفريقي في مجال تمكين المرأة.
- شارك في المؤتمر منظمات إقليمية ودولية ذات الصلة، بالإضافة إلى ممثلي الحكومات في الدول العربية والإفريقية، فضلاً عن مؤسسات المجتمع المدني، وصاحبات الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهيئات التمويل والبنوك الدامعة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- بتاريخ 5 /8/ 2016 ، شاركت الأمانة الفنية في اعمال الندوة الدولية حول "الوضع الراهن للمرأة في مختلف الدول العربية والافريقية وما اضافته حركات التحرر والاستقلال للنساء " التي نظمها الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بالجمهورية التونسية:

- هدفت الندوة إلى البحث عن العقبات والمعوقات التي تواجه القطاعين الأهلي والخاص وكيفية التغلب عليها، وبحث كيفية دعم مشاركة منظمات المجتمع المدني للجهود التنموية للنهوض بالمرأة العربية والافريقية من خلال تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة والمعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

- خلال الفترة 2-5/11/2016 نظمت الامانة الفنية المؤتمر والمعرض العربي الإفريقي للمنتجات الصناعية لسيدات الاعمال والذي عقد تحت رعاية فخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي- رئيس

- جمهورية مصر العربية** ونظمه الاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية بالتعاون مع الاتحاد العربي الإفريقي لسيدات الأعمال ومجلس سيدات الأعمال العرب بالقاهرة.
- افتتحت الامانة الفنية اعمال المؤتمر وترأست جلسة عمل حول "دور المرأة في التنمية الاجتماعية" والتي ركزت على دعم المرأة كشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة واستعراض المعوقات والتحديات التي تواجه تمكين المرأة من قيود اجتماعية واقتصادية وسياسية".
 - صدر عن المؤتمر **بيان ختامي** أكد على أهمية دعم رائدات الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي واعتبار شبكة "خديجة" للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية التي اسستها جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة للمرأة منبراً اقليمياً لدعم النساء الرائدات في المنطقة العربية .
- (مرفق البيان الختامي)

ثالثاً: التعاون العربي – الصيني في مجال تمكين المرأة :

في إطار ما تبذله الامانة الفنية من جهود لدعم وتعزيز العلاقات العربية – الصينية في مجال تنمية المرأة والنهوض بأوضاعها على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعزيز التعاون والشراكة بين النساء في الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية،

وتتفيداً لتوصيات الدورة الـ(35) للجنة المرأة العربية حول "التعاون العربي الصيني في مجال تعزيز وتمكين المرأة " والتي أوصت بالتالي:

- الطلب من الأمانة الفنية – إدارة المرأة والأسرة والطفولة- اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو التنسيق مع الاتحاد النسائي في دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن تنظيم "ملتقى المرأة العربية والصينية".
- الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة الفنية – إدارة المرأة والأسرة والطفولة- بالموضوعات التي يرون أهمية إدراجها على جدول أعمال "ملتقى المرأة العربية والصينية".

قامت الامانة الفنية للجنة المرأة العربية بالتالي:

- بتاريخ 2015/2/22 بموجب المذكرة رقم 5/915 (مرفق)، مخاطبة الجهات الحكومية المعنية بشؤون المرأة في الدول الاعضاء والطلب منها موافاة الامانة الفنية بالموضوعات التي يرون أهمية ادراجها على جدول اعمال "ملتقى المرأة العربية والصينية"، وبناء عليه تلقت ردود من كل من مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية. (مرفق)

- التوصل مع "الاتحاد النسائي العام" بدولة الإمارات العربية المتحدة للتنسيق بشأن عقد الملتقى، وقامت الامانة الفنية بموافاة الاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة - الجهة المنظمة للمنتدى - بكافة المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بتاريخ 2015/4/15. (مرفق)

- بتاريخ 2016/4/28، شاركت الامانة الفنية في اعمال منتدى المرأة العربية الصينية "معاً نمضى قدماً نحو التنمية المشتركة" الذى عقد برعاية سمو الشيخة فاطمة بين مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام والقت كلمة خلال الجلسة الافتتاحية أكدت من خلالها على ان هذا المنتدى يأتي في اطار تنفيذ مقررات منتدى التعاون العربي الصيني الذى تأسس في عام 2004 بين جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية والذي يهدف الى تعزيز الحوار والتعاون ودفع مسارات التنمية والتقدم بين المجموعة العربية والصين، وقدمت ورقة عمل رئيسية في الجلسة الأولى حول " دور وإسهام المرأة في دعم التنمية المستدامة في إطار العلاقات العربية الصينية"،

• هدف المنتدى إلى تعزيز علاقات بالتعاون والشاركة بين النساء في الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، من خلال توفير منصة حوارية لتبادل الخبرات في مجال التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة في المنطقتين، بالإضافة إلى تعزيز دور النساء والفتيات في مجال القيادة وريادة الأعمال.

• ناقش المنتدى ضمن جدول أعمال عدد من المحاور أهمها مسيرة تمكين المرأة في الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، وتجارب شخصيات نسائية قيادية عربية- صينية في مجال ريادة الأعمال، كما تطرق المنتدى الى دور المؤسسات الحكومية والخاصة في خلق بيئة محفزة لريادة الأعمال النسائية.

• شارك في أعمال المنتدى عدداً من النساء البارزات في جمهورية الصين الشعبية والدول العربية، بالإضافة إلى 200 شخصية عربية وصينية من الرائدات في مجال الأعمال.

• صدر عن المنتدى "بيان أبو ظبي" معاً نمضى قدماً نحو التنمية المشتركة"، جاء الإعلان مؤكداً على أهمية التنسيق والتعاون على المستوى الدولي لنشر ثقافة السلام والتعايش وتعزيز مكانة المرأة، والاستفادة من تجربة جمهورية الصين الشعبية في تمكين المرأة على المستوى الاقتصادي في المنطقة العربية وبصفة خاصة في مجال المشروعات المتوسطة والصغيرة المتناهية الصغر، وأوصى كذلك بأهمية إدراج بند مستقل حول "تعزيز التعاون العربي

الصيني في مجال تمكين المرأة على جدول أعمال منتدى التعاون العربي الصيني على المستوى الوزاري والمزمع عقده في عام 2016. (مرفق)

- تلقت الامانة الفنية خطاب شكر من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام للجهود المبذولة والمساهمة الفعالة في انجاح منتدى المرأة العربية الصينية. (مرفق)

- طلبت الامانة الفنية من اللجنة التحضيرية للدورة الثانية عشر لاجتماع كبار المسؤولين لمنتدى التعاون العربي الصيني تضمين توصية بشأن "التعاون العربي - الصيني في مجال تعزيز وتمكين المرأة".

- بتاريخ 2015/6/10-9، شاركت الامانة الفنية في اعمال الاجتماع كبار المسؤولين لمنتدى التعاون العربي الصيني الذي عقد بجمهورية مصر العربية، وصدر عن الاجتماع توصيات نصت الفقرة رقم (20) منها على: " تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال القضايا ذات العلاقة بتمكين المرأة والعمل على رفع مكانتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على أشكال التمييز ضدها والترحيب بعقد الدورة الاولى لمنتدى المرأة العربية- الصينية والتي استضافتها دولة الامارات العربية المتحدة في أبو ظبي في 28 / 4 / 2015، وما تمخض عنها من نتائج. (مرفق)

- بتاريخ 2016/1/14، قامت الامانة الفنية بمخاطبة رئيس بعثة الجامعة العربية ببكين وطلبت التنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بشؤون المرأة في جمهورية الصين الشعبية لدعم العلاقات العربية الصينية وتنفيذ اعلان أبوظبي "معاً نمضي قدماً نحو التنمية المشتركة" بحيث يتم اعتماد منتدى المرأة العربية الصينية كآلية مستدامة للتعاون العربي الصيني في مجال تمكين المرأة.

- طلبت الامانة الفنية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ(97) تضمين فقرة حول التعاون العربي الصيني في مجال المرأة لتضمينها في البند الخاص بـ " التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية التنموية" المدرج على جدول اعماله.

- بتاريخ 2016/2/18، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ(97) القرار رقم 2095 بشأن التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية التنموية، تضمن فقرة حول منتدى التعاون العرى -الصيني في مجال المرأة نص على:

- الطلب من الامانة العامة التعاون والتنسيق مع اتحاد نساء عموم الصين للعمل على تنفيذ اعلان أبوظبي " معاً نمضي قدماً نحو التنمية المشتركة" الصادر عن الدورة الاولى لمنتدى

المرأة العربية- الصينية والذي استضافته دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي في
2015/4/28.

- اعتماد منتدى المرأة العربية الصينية كألية مستدامة للتعاون العربي الصيني في مجال
تمكين المرأة . (مرفق)

رابعاً: التعاون العربي - الأمريكي الجنوبي في مجال تمكين المرأة :

في إطار اهتمام جامعة الدول العربية بقضايا المرأة ودورها الفاعل في المجتمع، وحرصاً منها على تعزيز
دورها في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية،
وتنفيذاً لـ :

- التوصية الصادرة عن الدورة الـ(35) للجنة المرأة العربية بشأن "التعاون العربي - الأمريكي الجنوبي
في مجال تعزيز وتمكين المرأة" .
- "إعلان باتشاكاماك - صوت واحد للمرأة" الصادر عن "المنتدى الدولي الأول للقيادات النسائية في
الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية" والذي نظّمته الأمانة الفنية بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة
والسكان المعرضين للخطر ووزارة الخارجية بجمهورية خلال الفترة من 7 - 2014/4/9 في مدينة
ليما- بيرو .

قامت الامانة الفنية بالتالي:

- التنسيق مع الجانب الأمريكي الجنوبي ودولة الكويت لوضع ميزانية عقد أعمال المنتدى الدولي الثاني
للقائدات النسائية لدول الأسبا والمقرر عقده بدولة الكويت خلال عام 2017.
- تم التنسيق مع جمهورية كولومبيا بشأن تعزيز المحور المعني بالتمكين السياسي للمرأة في "إعلان
باتشاكاماك" حيث كان من المقرر ان تشارك جمهورية كولومبيا في أعمال المؤتمر الوزاري الأول حول
"المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية"، الذي تنظمه الامانة الفنية يومي 4 و 5 /9/ 2016
من خلال عرض تجربتها في تنفيذ القرار رقم 1325 المعني بالمرأة في الأمن والسلام وذلك خلال
الجلسة الخاصة بالخبرات الدولية لتعميم الاستفادة على الدول العربية.

- اعتمدت القمة العربية الامريكية الجنوبية الرابعة التي عقدت خلال الفترة 11-12/11/2015
بالرياض - المملكة العربية السعودية برنامج عمل التعاون الاجتماعي والثقافي بين الدول العربية

ودول امريكا الجنوبية والذي تضمن التالي: "متابعة نتائج المنتدى الدولي الاول للقيادات النسائية لدول الاسبا الذي عقد في بيرو 7-9/4/2014" وكذلك متابعة تنفيذ إعلان باتاشكاماك من خلال التعاون بين نساء جنوب- جنوب من أجل تمكين المرأة على كافة المستويات.

- طلبت الامانة الفنية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ(97) تضمين فقرة حول التعاون العربي ودول امريكا الجنوبية في مجال المرأة لتضمينها في البند الخاص بـ "التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية التنموية" المدرج على جدول اعماله

- بتاريخ 2016/2/18، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ(97) القرار رقم 2081 بشأن تنفيذ اعلان الرياض الصادر عن القمة الرابعة للدول العربية ودول امريكا الجنوبية (الرياض :10-11/11/2015)، تضمن فقرة حول التعاون العربي ودول امريكا الجنوبية في مجال المرأة نصت على:

• تكليف الامانة العامة التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية بدول امريكا الجنوبية لتنفيذ اعلان "باتشكاماك" "صوت واحد للمرأة" الصادر عن المنتدى الدولي الاول للقيادات النسائية في الدول العربية ودول امريكا الجنوبية الذي عقد خلال الفترة 7-9 ابريل/نيسان 2014 ببيرو، كآلية للتعاون والتنسيق بين دول المنطقتين في مجال تمكين المرأة والتنسيق مع الدول الاعضاء من الجانبين لعقد المنتدى الثاني للقيادات النسائية العربية ودول امريكا الجنوبية المقرر عقده في الكويت 2017.

- بتاريخ 2016/12/5، شاركت الامانة الفنية في احتفالية لليوم العربي - الأمريكي 2016 بواشنطن، تم خلال الاحتفالية استعراض المبادرات العربية والعالمية الخاصة تمكين المرأة، كما تم سيتم استعراض قصص نجاحات لنساء عربيات ودورهن القيادي في مواجهة الازمات والتحديات من اجل الارتقاء ببلادهم ومجتمعاتهم وتمكين نظيراتهم من النساء.